

الدوري الكروي الممتاز في مرحلة الإياب

تشرين يتقدم السباق وعشرات أضعفت جبهة المنافسة



ناصر النجار

المباريات الثماني الأولى من مرحلة الإياب أعطت مدلولاً عن مدى تقدم الفرق أو تراجعها، والمستوى الذي قدمته في الذهاب وفي الإياب، ولأسف وجدنا أن أغلب الفرق (نُحسبها) مقطوع فلم تملك العزيمة الجادة للدخول بقوة على باب المنافسة، ورأيًا كيف أن الفرق ترفع الراية البيضاء وأحد بعد الآخر في مشهد يدل بما لا يدعو للشك على ضعف الفكر الاحترازي الذي أدى إلى هدر المال العام أو مال الداعمين بلا أي طائل، ونحن نستغرب (أمام هذا الوضع الذي وصلت إليه فرقنا) سباق التسليح بالللاعبين الذي خاضوه قبل مطلع الدوري، ولأسف لم يصنع هذا الزخم من اللاعبين بطولة، ولم يصنع فريقاً تقول عنه (يخزي العين).

وإذا كان الجميع يراهن على الكرامة مطلع الدوري، فإن هذا الرهان جاء بغير مكانه المناسب لأن (حليمة عات لعادتها القديمة) على ما يبدو أن الفريق حنّ للمراكز المتأخرة.

والجيش سار ضمن خطأ ثابتة لكنها كانت بطيئة فلم تسعفه ولن تسعفه في تحقيق أماله هذا الموسم، وإذا استمر وصيفاً يكون حد حقق مركزاً أفضل من مركز

الموسم الماضي. الوحيد الذي يستحق لقب البطل، فهو الأكثر جدية بالتعامل مع الدوري والأكثر حرصاً على لقبه والدفاع عنه، وهو يملك شخصية البطل، وأمامه أمتار بسيطة للفرق بالنظر للمرة الثانية على التوالي، ومع ذلك عليه الحذر وعدم الاستهتار حتى لا يضعف تبع موسم كامل وتفارت فيه كل الشروط والإمكانات والدعم للفرق ببطولة الدوري.

قصة المنافسة هذا الموسم تبدو ضعيفة على عكس الموسم الماضي التي كانت أقوى بكثير ولكننا نذكر أن تشرين حسم اللقب في المباراة الأخيرة، ولا نتعقد أن هذا الأمر سيكرر هذا الموسم، فالمتكوب بقراً من العنوان، وفرقتا ضاع أغلبها في زحمة التعادل أو في خسارة مفاجئة وغير محسوبة، والعلّة الأبرز التي عانت منها أغلب الفرق إن لم يكن جميعها هو العمق الهجومي.

مؤشرات سيئة

تراجع الكرة في حلب يشير إلى تراجع الكرة السورية بشكل عام، ودوماً كان الحديث عن سلامة كرتنا وتطورها مربوط بسلامة كرة حلب وتطورها، وإذا كان الاتحاد وهو أهم قلاع الكرة الوطنية صار (مطمئناً) لفرقتنا فعلى كرتنا السلام.

صحيح أن كرة الاتحاد لم تدخل المنافسة القوية على اللقب في السنوات العشر الماضية، لكن الأضغ أنها لم تكن (هزيلة) كما الموسم الحالي، وكما يقال إن العجز الذي تعانيه الكرة الاتحادية هو نتاج عجز الإدارة، الفوضى الإدارية في كرة حلب وضعت الاتحاد بمكان لا يليق بتاريخه وهويته واسمه واستعيد الحرية إلى الدرجة الأدنى، ولا نجد أن هناك من يملك عصا صربية ليغير قناعاتنا والواقع الذي يعيشه الناديان.

المعض يحاول رمي التفسير والتراجع في حضي الأزمة ومخالفاتها ونحن نرى أن أزمة الكرة الحلبية بن يفقدوا ويتسلط عليها.

أمر واقع

الأداء والنتائج التي حققها الطليعة والوثبة تعكس واقع الفريق وإمكاناتهم، الطليعة هذا هو موقعه الطبيعي، بل يقدم أكثر من المطلوب منه، ويعاني في الوقت الحالي (كما سمعنا) من أزمة مالية حادة ربما

أثرت على الفريق ونتائجها فيما تبقى من مشوار الدوري. صحيح أن الوثبة تراجع عن الموسم الماضي خطوات كثيرة إلى الوراء، لكن الأضغ أن الفريق فقد عماد لاعبيه ولم يتبقى منه إلا القليل، لذلك كانت نتائجه متوافقة تماماً مع أوضاعه الفنية، ووجوده في المناطق الدافئة أبعده عن هموم المؤخرة وأحلام المقدمة، فابتعد عن الضغط والتشج ويات يؤدي مبارياته بآريحية تامة.

تقدم وتراجع

جيلة تقدم كثيراً عن الموسم الماضي ويكفي أنه غادر هموم المؤخرة، وكانت أحلامه أكبر مما وصل إليه، في جيلة روح منقذة تبحث دائماً عن الأفضل، وما زالت أيام البطولات تندغد مشاعره.

يمكننا القول إن جيلة حقق نقلة نوعية قياساً على واقعه في الموسم السابقة، ومن الضروري الحفاظ على ما وصل إليه ليحقق مراده إن لم يكن في الموسم القادم ففي

الشرطة تراجع عن الموسم الماضي، لكنه لم يكن هذا التراجع الخفيف، وربما كان سببه التغيير الفني بالفريق، فالأسلوب الجديد للمدرب الجديد على ما يبدو كان بحاجة إلى وقت كاف ليحقق مفعوله وجوداه، الجيد بالفريق أنه حسبها صنع، فأغلب نقاطه نالها من

المتأخرين فابتعد عنهم واثق الله الفريق شرّ خطر الهبوط مبكراً، أهم علّة بالفريق تكمن بالخطوط الخلفية، فشبابه مشرعة لكل الفرق لتسجل فيها أهدافاً. وربما كان من الفرق القليلة التي سجلت كل الفرق بمرماه سواء في الذهاب أو في الإياب أو بالمرحلتين معاً. وهذه المشكلة يعاني منها كجيلة تماماً ولو أن دفاعها كانا أكثر تنظيمياً لكان للفريقين موقع آخر على سلم الترتيب.

إمكانات محدودة

بقية الفرق كان لها قصة مغايرة، والأهم أن إمكاناتها محدودة لتحقيق أفضل مما حققته فلا جود إلا بالموجود. حرجلة على سبيل المثال ما زال قريباً من مواقع الخطر، وعندما نتحدث عن فريق لم يعض على تأسيسه خمس سنوات وصار في الممتاز وهو بعيد عن الخطر في موسمه الأول فهذا إنجاز جيد بحسب له، هناك أمور عديدة ساهمت بتراجع الفريق قليلاً عما كان يتوقعه القائلون عليه، ربما في مطلعها قصر فترة التحضير التي سبقت انطلاق الدوري، وهذه الفترة كانت مهمة لأن الفريق لم يستطع اختيار ما يرغب من لاعبين بسبب تأخر نهاية دوري الدرجة الأولى، وبالتالي فقد سبقته أغلب الفرق إلى التعاقدات.

إدارة النادي وضعت إمكانات هائلة للفريق، لكن هذه الإمكانيات لم تؤثف بالشكل الصحيح لضعف خبرة

ترتيب الفرق في مرحلة الإياب

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	نقاط
١	تشرين	٨	٦	١	١	١٥	٥	١٠+	١٩
٢	الوحدة	٨	٤	٣	١	١٠	٧	٣+	١٥
٣	الجيش	٨	٤	٢	٢	١٣	٦	٧+	١٤
٤	حطين	٨	٤	٢	٢	٩	٦	٣+	١٤
٥	الشرطة	٨	٣	٣	٢	٧	٦	١+	١٢
٦	الكرامة	٨	٢	٥	١	٨	١١	١+	١١
٧	الطليعة	٨	٢	٤	٢	١٠	١٠	-	١٠
٨	جيلة	٨	٢	٣	٣	٩	٧	-	٩
٩	الفتوة	٨	٢	٣	٣	٦	٩	-	٩
١٠	حرجلة	٨	١	٥	٢	٧	١٠	-	٨
١١	الاتحاد	٨	٢	٢	٤	٥	١٠	-	٨
١٢	الوثبة	٨	١	٤	٣	٦	٩	-	٧
١٣	الساحل	٨	١	٣	٤	٦	٩	-	٧
١٤	الحرية	٨	-	٣	٥	٦	٩	-	٣



صربيا والبرتغال.. مواجهة قوية في الجولة الثانية

كل روض زهرة، حتى إن منتخب الثيران الحمراء ظهر ١١ لاعباً يتبعون ١١ نادياً مختلفاً في إحدى المباريات وهو حدث قلما نشاهده ونحتج سياسته تلك في تحقيق نتائج جيدة وهاهو بلغ نهائيات اليورو ٢٨ نقطة من ٣٠، وعليه فهو مرشح لبوغ المونديال عن المجموعة الثانية.

ويبدأ لاعبو إترية المنتخب في لقاء بالمتأهل أمام ضيفه اليوناني الذي عاد إلى وضعه الطبيعي كقريب واحد من مفاجآت كرة القدم، تاريخياً التقى المنتخبان ٦ مرات رسمياً منها مرتان في تصفيات مونديال ١٩٧٤ فاز الإسباني مرتين ثم في تصفيات يورو ٢٠٠٤ وتعادلا الفوز كل في ملعب الآخر ثم فاز الإسباني مجدداً في نهائيات تلك النسخة ١/٢ وأخيراً في نهائيات يورو ٢٠٠٨ بهدف، إلى جانب ٣ مباريات ودية فاز اللاروخا ٣ منها وتعادلا بالرابعة.

الجولة الأولى

اليوم: بلغاريا × سويسرا، الكيان الصهيوني × الدانمارك (٧،٠٠)، إنكلترا × سان مارينو، ألمانيا × آيسلندا، إسبانيا × اليونان، المجر × بولندا، السويد × جورجيا، إيطاليا × إيرلندا الشمالية، اسكتلندا × النمسا، رومانيا × مقدونيا، أندورا × ألبانيا، ليشنتشتاين × أرمينيا، مولدوفا × جزر فارو (٩،٤٥).

الجولة الثانية

السبت: روسيا × سلوفينيا، مونتينيغرو × جبل طارق (٤،٠٠)، كرواتيا × قبرص، النرويج × تركيا، بيلاروس × أستونيا، قطر × أذربيجان (٧،٠٠)، تشيكا × بلجيكا، صربيا × البرتغال، هولندا × لاتفيا، سلوفاكيا × مالطا، إيرلندا × لوكسمبورغ (٩،٤٥).

مواجهتان قويتان

بغض النظر عما فعله المنتخب البرتغالي أمس أمام أندريجان فإن الفريق يدعو لخوض أصعب تزاوتات مجموعة الأولى على أرض بلغاريا، حيث يأمل المنتخب الصربي تعويض ما فاتته بتصفيات يورو عندما خسر أمام البرتغالي بالذات على أرضه مفوتاً فرصة بلوغ النهائيات، ولم يسبق لورث يوغسلافيا أن حقق الفوز على نظيره البرتغالي في ست مواجهات رسمية

العرب على موعد مع النهائيات الإفريقية

تونس، زامبيا × الجزائر، غينيا الاستوائية × تنزانيا (٩،٠٠)، غانا × غينيا بيساو، بوروندي × أفريقيا الوسطى (٤،٠٠)، كاب فبردي × الكاميرون، الكونغو × السنغال، النيجر × ساحل العاج (٧،٠٠)، موريتانيا × المغرب (١٠،٠٠).

المجموعات والترتيب

م ٤: غامبيا ٧ نقاط، الغابون ٧ نقاط، جمهورية الكونغو ٦ نقاط، أنغولا ١ نقطة.

م ٥: المغرب ١٠ نقاط، موريتانيا ٥ نقاط، بوروندي ٤ نقاط، إفريقيا الوسطى ٣ نقاط، بوسنونا ٣ نقاط، بوسنونا ٣ نقاط، بوسنونا ٣ نقاط، بوسنونا ٣ نقاط.

الأيسلندي في ديسبورغ ثم الروماني في بوخارست، وتبدو مهمة رفقاء توني كروس (الغالب بفعل الإصابة) سهلة على الورق على الرغم من الصعوبة الأيسلندية لمرب في تاريخه، وهو مرشح لزيادة رصيد الماني على المستوى الرسمي من خلال التصفيات المؤبدية، ولا يبدو الضيف الإيرلندي سقفاً عائقاً في وجه أبطال العالم ٤ مرات، فالفريق الأضعف في بريطانيا ورغم تأهله إلى يورو ٢٠٢٠ وفشل بدوري الأمم، ويات يطمح بالعودة من خلال التصفيات الحالية على الرغم من صعوبة المهمة عملياً، اللقاء هو الأول بين ألمانيا وأيسلندا مونديالاً وسبق أن تواجه مرتين في تصفيات يورو ففاز الألمان ٣/٠ وصفر وتعادلا سلباً في تصفيات ٢٠٠٤، وعدا ذلك فاز الألمان في لقاءين وديين آخرين بمجموع ١/٩.

حبكة إترية

ولن تكون مهمة اللاروخا الإسباني أسهل على مستوى استعدادة التوجه على الرغم أنه حضر المونديال على عكس الأتوري وسار فيه أبعد من المنافسات، لكن سقوطه من الدور الثاني يوحها بعدما أخفق في الحفاظ على اللقب الأوروبي قبلها بعامين وكذلك خسارة اللقب العالمي بطريقة مخزية عام ٢٠١٤ رستت علامة استفهام كبيرة حول مدى استمرارية لا فوروا روكا، وجاءت نتائج دوري الأمم لتزيد الأوجاع، إلا أن المدرب الطموح لويس إترية المائد إلى تدريب اللاروخا أثبت أنه بث الروح مجدداً في أوصاله عبر طريقته الجديدة بتخليه عن الأسماء الكبيرة في القطين (الريال والبرشا) وأسس مرحلة جديدة على طريقة «من

خالد عرنوس

انطلقت أمس رحلة التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ وتستمر على مدار أسبوع كامل وتستكمل اليوم منافسات الجولة الأولى على أن تقام الجولة الثانية يومي السبت والأحد القادمين، ويكتمل ظهور الكبار اليوم حيث يخوض المنتخب الإنكليزي مواجهة سهلة أمام سان مارينو وكذلك يستقبل اللاروخا الإسباني نظيره اليوناني في مباراة سهلة على الورق، ونصب الترشيدات في كفة المنافسات الألماني عندما يستضيف الأيسلندي، ومثله الأتوري الإيطالي عندما يلقي الإيرلندي الشمالي.

وفي أبرز مواجهات أول أيام الجولة الثانية يصطدم المنتخب البرتغالي بنظيره الصربي في قمة المجموعة الأولى نظرياً، أما المنتخب البلجيكي ثالث المونديال الماضي الذي استقبل أمس منتخب ويلز فيرحل نحو براغ لملاقاة المنتخب التشيكي في مباراة قوية، على حين تلعب كرواتيا وهولندا وتركيا مباريات أسهل نسبياً.

ذكريات سيئة وعزيمة كبيرة

يبدأ الأتوري مشوار العودة إلى المونديال -بعد الغياب القسري الثاني- من لقاء الأخضر الإيرلندي الشمالي حيث الذكريات الأليمة لأول غياب للطلبان عن العرس العالمي، ففي عام ١٩٥٧ خسرت بلفاست في عدم تأهل بطل العالم مرتين عن نهائيات السويد واليوم يعود أبناء الكاشيو إلى نقطة الصفر مونديالاً وإنما بعزيمة الكبار الذين يمرضون ولا يموتون كما هو عرف كرة القدم، حيث أعاد الطليان بناء الأتوري وبفضل المدرب مانشيبي استعاد بعضاً من كبريائه ولم يتبق سوى خوض غمار بطولة كبيرة حتى يثبت ذلك على أرض الواقع، فقد سجل الفريق تحت قيادة روبرتو اللاعب الدولي السابق أعلى نسبة انتصارات لمرب في تاريخه، وهو مرشح لزيادة رصيده الماني على المستوى الرسمي من خلال التصفيات المؤبدية، ولا يبدو الضيف الإيرلندي سقفاً عائقاً في وجه أبطال العالم ٤ مرات، فالفريق الأضعف في بريطانيا ورغم تأهله إلى يورو ٢٠١٦ للمرة الأولى وخسارته للملحق المونديال عام ٢٠١٨ إلا أنه يبقى في الصف الثالث إن لم يكن الرابع في القارة العجوز.

تاريخياً تقابل الفريقان في التصفيات العالمية مرتين في فنتالال الفون في تصفيات ١٩٨٨ وتواجه مرتين في تصفيات يورو ٢٠١٢ ففاز الطليان ٣/٠ وصفر وتعادلا سلباً في بلفاست إضافة إلى ٧ مواجهات ودية فاز الأتوري في ٥ منها وساد التعادل مرتين.

مرحلة الأندام ورن

هي ما ر بها المنافسات الألماني منذ خسارته في نصف نهائي يورو ٢٠١٦ فمن نجاح بالتصفيات المؤبدية إلى سقوط تاريخي من الدور الأول في النهائيات ثم نتائج مخيبة في دوري الأمم بسنختها الأولى والثانية وبيدهما نجاح أبناء يواكيم لوف أقدم مدرب بين أقرانه الأوروبيين بالتأهل إلى نهائيات اليورو حيث ستكون خاتمة رحلته كمدرب لبطول العالم ٤ مرات وأوروبا ٣ مرات، إلا أنه يتوجب على لوف ولاعبيه افتتاح التصفيات الحالية مونديال ٢٠٢٢ بالشكل الذي يليق بسمة وعراقة الكرة الألمانية، حيث يبدأ رحلته في المجموعة العاشرة بأصعب منافسين نظرياً، أولاً

الوطن

للمرة الأولى منذ سنوات طويلة وتعتبر والمواجهة صربية لصاحب الأرض الذي خسرها ٤/١، وفي نواكشوط تتشابه ظروف أسود الأطلس المغربي مع المرابطين الموريتاني مع فارق أن الأخير منتخباً عربية لحجز مقاعدها في النهائيات المزمع إقامتها في الكاميرون الصيف القادم وتتشابه أوضاع كل من منتخب مصر والمغرب والجزائر وتونس، حيث يحتاج على الزامني متذلل المجموعة الثامنة ويأمل بطل منها إلى التعادل لضمان التأهل وخاصة تلعب خارج أرضها حيث يواجه خصماً ونسور قرطاج التونسي جاره الليبي في دربي عربي خالص على الأراضي الليبية مقابل وقد لا يحتاج لأي نقطة في حال تعادل